

مُتَفَاعِلْنَ مُتَفَاعِلْنَ فَعِلْنَ مُتَفَاعِلْنَ فَعِلْنَ
سالم سالم أحذ سالم أحذ

أما تسمية العروض والضرب وافيين فلأن بيتهما استوفى عدد أجزاء دائرته من غير اشتراط سلامتهما. وأما تسميتهما أحذين فلأن أصل كل واحد منهما متفاعِلن، ذهب منه عِلن، بقي مُتَفَا، خلفه فَعِلن. وأما تسمية العروض فصلاً والضرب غاية فلمخالفتها أجزاء الحشو بلزوم الحذّ وامتناعها من الوَقْصِ والخَزَلِ.

والضرب الثاني للعروض الثانية: أحذ، مُضْمَرٌ، غايةً، وزنه فَعْلُنْ.

وبيته الذي لا زحاف فيه^(١):

ولأنت أشجع من أسامة إذ دُعيت نزالٍ ولجّ في الذعرِ

تقطيعه وتفعيله

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةَ مَتَاذُ دُعِيْتَنَزَالٍ لَوُلُجَجَفِدُ ذُعْرِي
متفاعِلن مُتَفَاعِلْنَ فَعِلْنَ متفاعِلن متفاعِلن فَعْلُنْ
سالم سالم أحذ سالم أحذ مُضْمَرٌ

قد تقدم الكلام على الأحذ المضمّر الذي قبله.

(١) هذا البيت ملفق من بيتين لشاعرين مختلفين. أما المعجز فلزهير في قوله: ولنعم حشو الصدر أنت إذا دعيت نزالٍ ولجّ في الذعر وأما الصدر فللمسيب بن علس في قوله: ولأنت أشجع من أسامة إذ نفع الصراخ ولجّ في الذعر راجع ديوان زهير / ٢٨، وشرح ديوان زهير / ٦١، والكتاب / ٣: ٢٧١، والبيان والتبيين / ١: ١١٠، والأغاني / ٣٠٤: ١٠، والخزانة / ٣١٦: ٦، الشاهد رقم ٤٦٧، والمعدة / ٩٩: ١، والعقد / ٢٩٢: ٦.